فعل المضاف اليه كانه معمول للفعل وعلى هذا فالشرط في
المسالة اتحاد العامل تحقيقا او تقديرا انتهى باختصار وقال
الرضي في باب المبتدا التزامهم اتحاد العامل في الحال وصاحبها
لا دليل لهم عليه ولا ضرورة الجاتهم اليه والحق انه يجوز اختلاف
العاملين على ما ذهب اليه المالكي اهـ فتدبر واما معطوف على
حرف التنبيه نحو اما علما فعالم الشيخ انه حال
من مرفوع فعل الشرط الذي نابت عنه اما فهو العامل
حقيقة ونسبة العمل لاما باعتبار نيابتها عنه هو
القسم الثالث ابن ملجب فيه تاخير الحال عن العامل ونحو
ابي سقط بن ليل قوله الشرح فيما اوردنا وقال غيره اي نابت
غير متنزل لذلك فهو خاص اذ لو كان عاما لم يظهر قال بعض
المتاخرين قد يقال محل عدم ظهوره اذا كان له معمول يقع بدلا
عنه والا جاز ظهوره وعند بان هذا ممتنعين اذ لا يشك
احد في جواز هذا ثابت هذا احا فصل مثلا فيما كانت
الحال فيه من مضمر اي من مضمر مرجعه مضمر كما في
المثال فان قايما حال من الضمير المستكن في العامل الذي هو
الجار والمجرور ومرجعه انت وان شئت جعلت كلام الشرح
على حذف مضاف اي من مضمر مضمر بفتح السين والمال
واحد ولعل وجه مذهبهم انه لما كان مرجع صاحب الحال
مماثلا له وكان منتقلا ما كان كان صاحب الحال متقدم فكان
العامل متقدم بخلاف ما اذا لم يكن صاحب الحال ضميرا نحو انت
قايما في الدار ابوك وما اذا لم يكن مرجعه ضميرا نحو زيد قايما
في الدار فلا يجوز ان عند الكوفيين وفي شرح عبارة الشرح

بوجه

٤٢٩

بوجه اخر حيث قال فقايما حال من انت عند الكوفيين القايلين
بان المبتدا والخبر يترافعان فالعامل في الحال وصاحبها واحد متاخر
عن الحال وهو الخبر اهـ وانظر ما وجه التخصيص بالضمير
على هذا ان كان الحال ظرفا او حرف جر اي مع مجروره نحو زيد
عندك امامك او في الدار امامك اذا جعل عندك وفي الدار حالين
من الضمير في الظرف بعدهما ونحو ان كان غيرهما كالمثال
المتن واستدل الجيز اي مطلقا بقراءة من قرا اي شذوذا
رهطا ابن كوز بضم الكاف واخره زاي مبتدا ومخرج فيهم
ومحقبي ادراعهم حال من الضمير المستكن فيه اي حاملين
ادراعهم في حقائبهم جمع درع ورهط الثاني معطوف على رهط
الاول وحذار بضم المهملة وتخفيف الذال المعجمة والرهط ما
دون العشرة من الرجال بناء على عوف انه متقدم الحال وهو
بادي دلة على صاحبها اعني الضمير المستكن في لديكم الذي هو
خبرهم وتناول ذلك المانع اي بان الجيبين ضرورة وان
السموات عطف على الضمير المستتر في قبضته لانها بمعنى
مقبوضته ومطويات حال من السموات وبيمينه ظرف لغو
متعلق بمطويات والفصل المشروط للعطف على الضمير المستتر
موجود هنا بقوله يوم القيامة وان قال ممن حال من
المستتر في جمله ما في العاملة في الحال وما بينت فالمعنى باعتبار
معنى ما لا يعلم وافقه على الاجنة لكن اجاز الاخفش لما كان
تقدم الحال على الجملة صادقا بتقدم الخبر وتاخره وبكون الحال ظرفا
وغيره وكانت حكاية الاجماع غير مسلمة في تقدم الخبر
وفي كونه ظرفا استدرك على حكاية الاجماع فقال لكن الخ

Copyright © King Saud University